S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/330
2 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ أيـــار/مايو ١٩٩٦ موجهة الى رئيس مجلس الأمـن مـن القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للكاميرون لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسالتي المؤرخة ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٦ المتعلقة بالنزاع الحدودي بين الكاميرون ونيجيريا،

أتشرف بأن أحيل إليكم، طيه، الرسالة المؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ الموجهة إليكم من سعادة السيد فرديناند ليوبولد أويونو وزير العلاقات الخارجية بالكاميرون، التي يحيطكم فيها علما بالهجمات الجديدة التي شنتها القوات النيجيرية على المواقع الكاميرونية في ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦.

وإزاء خطورة الحالة، يكرر وزير العلاقات الخارجية تأكيد ما يقتضيه الأمر بصورة عاجلة وملحة من بدء بعثة تقصي الحقائق التي اقترح الأمين العام إيفادها الى شبه جزيرة باكاسي ووافق عليها مجلس الأمن من حيث المبدأ.

وأكـون ممتنا لو تفضلتم بتعميم رسالة وزيـر العلاقات الخارجية بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمـن.

(توقيع) عليو موسى
القائم بالأعمال بالنيابة

020596 020596 96-11275

المرفق

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من وزير العلاقات الخارجية بالكاميرون

بالإشارة من جهة الى رسائلي السابقة، ومنها أساسا أحدثها المؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٦ (S/1996/125)**، ومن جهة أخرى الى رسالتكم المؤرخة ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦، وجميعها تتصل بتطور النزاع بين جمهورية الكاميرون وجمهورية نيجيريا الاتحادية حول شبه جزيرة باكاسي، أود، مرة أخرى، أن أحيطكم علما بما يلي:**

في أيام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٦، شنت القوات النيجيرية هجمات على مواقع الجيش الكاميروني واحتلت نواحي جديدة. وعليه، فقد استولت، مثلا، على بلدة بنكورا الكبيرة الواقعة عند الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة، وعلى مسافة ١٦ كم من الحدود الدولية.

وفضلا عن تلك البلدة احتلت القوات نفسها، إثر هجمات ٣ و ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٦ موضوع رسالتي الآنفة الذكر (S/1996/125 **المؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٦)، الأماكن التالية: مركز شرطة ايداباتو وقرية ايداباتو، موقع صيد الأسماك في كومبو بجانيا؛ غيدي غيدي؛ كومبو أويزي؛ كومبي ميانغادور؛ أوزاما؛ علاء الدين؛ كيليما.**

وفي رأينا فإن قيام نيجيريا خلال الأسابيع الأخيرة بنشر المزيد من التشكيلات العسكرية، من رجال وعتاد، لا ينبئ إلا بأنها بسبيل شن هجوم واسع النطاق انطلاقا من مخططها لضم شبه الجزيرة، وفضلا عن ذلك تقوم طائرات الاستطلاع بطلعات جوية يومية فوق المواقع الكاميرونية.

- **ولنيجيريا، حاليا، في المنطقة وضواحيها زهاء ٠٠٠ ١٠ فرد مشاة في حالة تأهب وهم موزعون كما يلي: ٣٠٠ ٢ في الأراضي الكاميرونية على جبهة طولها ٤٠ كم (خط أول)؛ ٠٠٠ ٣ كعناصر دعم (خط ثان) وهم متمركزون في ايكانغ بالأراضي النيجيرية على بعد ٢٠٠ متر من الحدود الدولية؛ وأخيرا ٤٠٠٠ عناصر احتياطية (خط ثالث) في قاعدة كالابار.**

- **يستخدم مشاتها بصورة كثيفة مدافع الهاون الثقيلة من العيار الكبير ما بين ١٢٠ الى ١٢٢ ملليمترا؛ وزوارق مزودة بمدافع من عيار ٤٠ ملليمترا، وقاذفات صواريخ؛ وطائرات هليكوبتر مقاتلة.**

- **وفي البحر، تعمل وحداتها البرمائية على زوارق مسلحة بمدافع؛ في حين أن أفرادها، المرتدين زي الجيش الكاميروني ينفذون عملياتهم انطلاقا من قوارب صيد مدنية ويعملون، أخيرا، متخفين في زي صيادين، انطلاقا من قوارب مصنوعة من جذوع الأشجار.**

وقد نجم عن عنف وضراوة المعارك التي دارت خلال الشهرين الماضيين إزهاق أرواح كثيرة ووقوع خسائر مادية جسيمة وعواقب وخيمة على الصعيد الإنساني. وبالنسبة للعواقب الناجمة على الصعيد الإنساني، بوجه خاص، تجدر الإشارة في هذا المقام الى ما مني به الجانب الكاميروني وهو كما يلي:

- نزوح ما يربو على ٧٠٠ شخص من مدينة ايسانجليه الى مدينة ايكوندو تيتي على بعد ٥٠ كم، وبالتالي تعرضت مدينة ايسانجليه للنهب على يد القوات النيجيرية. وقد أقام الصليب الأحمر مخيما للاجئين في ايكوندوتيتي.

- اختفاء ما بين ١٢٠ و ١٣٠ جنديا، وقعوا في الأسر لدى نيجيريا، وما زالو محتجزين حيث تساء معاملتهم. وفضلا عن ذلك، ما زالت السلطات النيجيرية سادرة في رفضها تقديم أي قوائم للصليب الأحمر.

إن هذا العدوان الجديد من جانب نيجيريا يشكل انتهاكا صارخا للتدابير التحفظية المنصوص عليها في الأمر الصادر الى حكومتينا من محكمة العدل الدولية في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦. كما أنه ينطوي على استخفاف بالطلب الموجه إليهما من أعضاء مجلس الأمن في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٦.

إن اشتداد خطورة هذه الحالة، فضلا عن موقف نيجيريا اللامسؤول فيما يتعلق باحترام التزاماتها وتعهداتها الدولية، يدلان على مدى أهمية التدابير التحفظية التي قضت بها محكمة العدل الدولية، وقرار الأمين العام للأمم المتحدة بإيفاد بعثة لتقصي الحقائق في شبه جزيرة باكاسي، كما يستدل منهما على ما يشكله بدء تلك البعثة من ضرورة عاجلة وملحة.

وإزاء مثل ذلك التصاعد الذي نود تفاديه، ترجو حكومة الكاميرون أعضاء المجتمع الدولي، منفردين ومجتمعين، أن يستخدموا نفوذهم لحمل نيجيريا على احترام التزاماتها وتعهداتها الدولية. ولكنها، في حالة استمرار العدوان وابتلاع نيجيريا لأراضيها، تحتفظ لنفسها بالحق في أن تمارس في أي وقت وبأي وسيلة تراها ضرورية، حقها في الدفاع المشروع كيما تحمي، مهما غلت التضحيات، سيادة الكاميرون وسلامة أراضيها.

(توقيع) فرديفاد ليوبولد اويونو